

دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات

كتاب دوري محكم



الناشر
دار غريب
القاهرة

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور حشمت قاسم
نائب رئيس التحرير
الدكتور أحمد علي تمرز
سكرتير التحرير
ناصر عبد الرحمن رمضان

هيئة التحرير

الدكتور حامد الشافعي دياب
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات - جامعة القاهرة
الدكتور حسين أحمد الأنصاري
مدير إدارة المكتبات - جامعة الكويت
الدكتور سائل محمد السالم
كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض
الدكتور عبد الرازق يونس
كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية
الدكتور عمر أحمد همشري
كلية الآداب - جامعة السلطان قابوس
الدكتورة عيضية بن باشر
مدرسة علوم الإعلام - الرياض - المغرب
الدكتور هاشم فرحات سيد
كلية الآداب - جامعة الملك سعود - الرياض

العدد الثالث

سبتمبر ١٩٩٧م

العدد الثاني

شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ؛ دراسة وصفية

الدكتور حسن عواد السريحي
أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد بجامعة الملك عبد العزيز
والأستاذ نبيل عبد الله قمصاني
مدير شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز

ملخص :

وصف توثيقي لشبكة مرصدي البيانات بمكتبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، يتناول نشأة هذه الشبكة ومكوناتها من العتاد والبرمجيات، وما بها من مرصدي البيانات، وما تقدم للمستفيدين من خدمات ، كما يتناول أيضا الموارد البشرية المتاحة لهذه الشبكة .

١٠١ المقدمة والموضوع :

شهدت مرافق المعلومات المتخصصة منها والعامة ، ثورة في مجال توفير المصادر وتقديم الخدمات للمستفيدين ، وذلك لمقابلة هذا الانفتاح والتفجر المعلوماتي المستمر . ولا تستطيع أي مكتبة في العالم الحصول على كل ما تريد ، بالشكل الذي تريده وفي الوقت الذي تريده أيضا ، ولكن يمكنها المحاولة في هذا الاتجاه والعمل على تخطي الصعوبات التي قد تواجهها فتوفر المصادر والأدوات الممكنة ، أو أنها توفر الوسائل التي تمكنها من الوصول إلى هذه المصادر والأدوات وذلك للوصول للهدف النهائي الذي تسعى كل هذه المرافق لتحقيقه وهو تقديم خدمة متميزة تلبى احتياجات المستفيد ورغباته ، وترضي غرور المتخصص الشخصي والمهني فيحس بالرضا عن كل ما يقدمه أو يعمل لأجله .

وجامعة الملك عبد العزيز بجدة مؤسسة أكاديمية عريقة تسعى لتحقيق أهداف علمية واجتماعية كثيرة وتوازرها في ذلك تنظيماتها الداخلية ، التي تشمل فيما تشمله عمادة

دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . ص ٢ ، ع ٣ (سبتمبر ١٩٩٧) . ص ص ١٣٠ - ١٤١ .

لشؤون المكتبات والتي تشرف على المكتبات فيها . وتحاول هذه المكتبات دائما القيام بدور فاعل في دعم أهداف الجامعة فتحاول ، مثلها مثل مرافق المعلومات الأخرى عموما ، الوصول أو الحصول على كل ما يخدم هذه الأهداف من مصادر أو أدوات . ودراستنا الوصفية هذه تأخذ قسما من الأقسام القائمة لتأدية جزء من هذا الدور الكبير ، وتقدم له عرضا شاملا يجيب عن تساؤل واحد وهو : ما هي شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ؟ وما مكوناتها والخدمات التي تقدمها؟ فهذه الدراسة لا تتعدى أهدافها التعريف بهذه الشبكة ومكوناتها ومحتوياتها.

٢٠٢ جامعة الملك عبد العزيز (١) :

في مطلع عام ١٣٨٤ هـ استهلّت جامعة الملك عبد العزيز وجودها بفكرة إنشاء جامعة تساهم مع جهود الدولة في إثراء الحركة التعليمية والفكرية في البلاد، فتشكلت لجان عديدة لعرض فكرة إنشاء جامعة على الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله والذي أبدى كل التأييد والموافقة لمشروع إنشاء الجامعة . وفي عام ١٣٨٧ هـ بدأت الجامعة عامها الدراسي كجامعة أهلية بافتتاح برنامج الدراسة الإعدادية الذي قبل فيه ٦٨ طالبا وطالبة . وفي عام ١٣٨٨ هـ افتتحت كلية الاقتصاد والإدارة مبتدئة بقسم الاقتصاد وإدارة الأعمال . واستمرت الجامعة تعمل كمؤسسة أهلية حتى عام ١٣٩١ هـ الذي أصدر فيه مجلس الوزراء السعودي قراره القاضي بضم جامعة الملك عبد العزيز إلى الدولة واعتبارها مؤسسة تعليمية عامة .

ومنذ ذلك الحين حتى الوقت الحاضر أخذت الجامعة تنمو وتتطور وباتت لها سمعتها العلمية الرفيعة ، وتساهم في المنجزات الثقافية والعلمية التي أسهمت في مسيرة التقدم والبناء في هذه البلاد حتى أصبحت تضم حاليا عشر كليات تسع منها بمدينة جدة ، وهي كلية الاقتصاد والإدارة (يوجد فرع للطالبات) ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية (يوجد فرع للطالبات) ، كلية العلوم (يوجد فرع للطالبات) ، كلية الهندسة ، كلية الطب والعلوم الطبية (يوجد فرع للطالبات) ، كلية علوم الأرض ، كلية الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة ، كلية علوم البحار ، كلية طب الأسنان ، كلية واحدة للتربية بالمدينة المنورة (يوجد فرع للطالبات) ، إضافة لكلية الاقتصاد المنزلي الخاصة بالطالبات . كما تضم الجامعة بعض العمدات والمراكز المستقلة مثل عمادة القبول و التسجيل وعمادة شؤون

شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز
الطلاب ، وعمادة شؤون المكتبات ، ومركز الحاسب الآلي ومركز الملك فهد للبحوث الطبية ،
ومركز النشر العلمي ، وأخيراً تم افتتاح المجمع الطبي الضخم واستحداث عمادة جديدة
لخدمة المجتمع .
٣٠ عمادة شؤون المكتبات بالجامعة (٢) :

- يعود تاريخ إنشاء مكتبات جامعة الملك عبد العزيز إلى عام ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
وذلك مع بداية الدراسة بالجامعة عندما كانت جامعة أهلية ، وكان الغرض من إنشاء
المكتبة هو مساعدة الباحثين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في إعداد أبحاثهم ودراساتهم
المنهجية ودعمًا لأهداف هذه الجامعة . وفي عام ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م تم إنشاء عمادة
شؤون المكتبات بالجامعة ؛ بهدف أن تتولى العمادة تنظيم وإدارة المكتبات الجامعية مركزياً ،
وذلك فيما يختص بالأعمال الفنية المتعلقة بالتزويد والفهرسة والتصنيف وخدمات التوثيق
والبليوجرافيا . هذا وتشرف العمادة على المكتبة المركزية لفرع الطلاب وفرع الطالبات إضافة
إلى مكتبات الكليات المختلفة والتي يبلغ عددها (١١) مكتبة فرعية بالإضافة لمكتبة كلية
التربية بالمدينة المنورة. وتوجد داخل عمادة شؤون المكتبات أقسام تتولى وتشرف على جميع
العمليات المكتبية مثل قسم الإجراءات الفنية ، وقسم الدوريات ، وقسم المجموعات الخاصة ،
وقسم المراجع ، وخدمة الإرشاد والتوجيه . كما تم افتتاح قسم شبكة قواعد المعلومات الذي
يهتم بالمعلومات المتوافرة على الأقراص المليزة . وتيسيراً لخدمة الباحثين والدارسين وفرت
عمادة شؤون المكتبات بالتعاون مع مركز الحاسب بالجامعة نظام (دوس / ليس) كنظام آلي
شامل يقوم بتقديم خدمات البحث في محتويات المكتبة من أماكن مختلفة داخل المكتبة
وخراجها عن طريق الفهرس الآلي التابع للعمادة ، كما يقوم النظام بخدمة معظم العمليات .
٤٠ قسم الأقراص المليزة بوكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي (٣) :

١/٥ تاريخ الشبكة :

بدأت المكتبات عمومًا والجامعية منها على وجه الخصوص في الاستفادة من التقنيات
الحديثة الموجودة على الساحة ، وأصبح هناك توجه كبير لاستخدام هذه التقنيات واستبداله
بالأشكال الورقية التقليدية في أحيان كثيرة . ومن هذه التقنيات الحديثة التي ظهرت وبدأت
المكتبات ومراكز المعلومات تتسابق في اقتنائها تقنية الأقراص المليزة (CD-ROM) التي ظهرت
في بداية الثمانينيات وانتشرت في منتصفها .

وإدراكًا من عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز للدور الكبير الذي تقوم

قبل استعراض تاريخ وتطور شبكة قواعد المعلومات بعمادة شؤون المكتبات بجامعة
الملك عبد العزيز، يرى الباحثان أنه من الضروري التعريف بجهة أخرى في الجامعة تقدم هذه
الخدمة ولو بمستوى أقل منه في قسم شبكة قواعد المعلومات . فلقد نشأ قطاع الدراسات
العليا بموجب قرار معالي مدير الجامعة رقم ٤٠٨/٣٢٨٦ ؛ بتاريخ ١٧/٨/١٤٠٨ هـ
(١٩٨٨) ، في إطار إعادة تنظيم وكالة الجامعة للدراسات العليا بالجامعة ، ولهذا تم تعيين
مشرف عام على الدراسات العليا والبعثات ، يكون مسؤولاً لدى وكيل الجامعة للدراسات

نفسه بزيادة عدد خطوط الهاتف المستقبلية لاتصالات الباحثين (عن بعد) إلى (٢٠) خطا هاتفيا ، إضافة إلى عدد (١٢) خطا هاتفيا كانت موجودة أثناء إنشاء الشبكة . وإضافة لذلك قامت العمادة بتأمين خدمة الاتصال المباشر عن طريق ديالوج (نايت رايدر ألان) كأول خدمة بحث مباشر فعلي تقدمها العمادة ، وكان ذلك في ربيع الأول من عام ١٤١٦هـ (١٩٩٦) حيث إن خدمات البحث المباشر السابقة كانت تتم بالاتصال بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (سيتم تغطية العلاقة بين الشبكة والمدينة في جزء آخر من هذه الدراسة) . ويحتوى هذا النظام (نايت رايدر) على أكثر من ٦٠٠ قاعدة معلومات تغطي معظم التخصصات العلمية تقريبا . كما يقوم هذا النظام بتوفير نصوص المقالات كاملة وغير المتوفرة في العمادة في خلال ١٠-١٥ يوما ، إذا كان عن طريق البريد العادي ، وفي نفس اليوم إذا كان عن طريق الناسوخ (الفاكس) .

وفي عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦) قامت العمادة بتوسعة المعمل عن طريق إنشاء قاعدة كبيرة للمسفيدين ، تبلغ مساحتها ٧×٢٥م تم فيها وضع أكثر من (٨) حاسبات ، إضافة إلى إنشاء فصل دراسي يستوعب أكثر من (٢٠) فردا ، وذلك لغرض إقامة الدورات التدريبية لمستخدمي هذه الخدمة وأيضاً من أجل تدريب طلاب قسم المكتبات والمعلومات على كيفية استخدام هذه التقنية والتي تعتبر جزءا من الخطة الدراسية للقسم . كما تغير في نفس العام اسم معمل خدمات المعلومات إلى شبكة قواعد المعلومات وهو الاسم الحالي للقسم .

٢ / ٥ الجانب الإداري للشبكة :

يعمل في شبكة قواعد المعلومات عدد (٤) موظفين ، اثنان منهم من حاملي درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات ، في حين أن الموظف الثالث حاصل على درجة البكالوريوس في المكتبات والمعلومات ، والموظف الرابع حاصل على دبلوم مكتبات ومعلومات من معهد الإدارة العامة . ويتبع القسم إدارياً وكيلاً عمادة شؤون المكتبات .

٣ / ٥ الجانب الفني للشبكة :

تتكون الأجهزة المادية الخاصة بشبكة قواعد المعلومات من المكونات الآتية :

١ / ٣ / ٥ خادام شبكة ضوئي Optical File Server : يعتبر هذا الجهاز من أهم الأجهزة في الشبكة حيث يتيح هذا الجهاز لعدد كبير من المستخدمين أن يحصلوا على قدر هائل من المعلومات في آن واحد وبفترة زمنية قصيرة .

به هذه الأقراص ، فقد اشتركت العمادة في عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٩) بقاعدة المعلومات الطبية Medline ، للتعرف على ردود فعل الباحثين من داخل وخارج مجتمع الجامعة ومدى الاستفادة من هذه التقنية الحديثة كخطوة إرشادية ، وكانت ردود الفعل إيجابية ساعدت العمادة على الاستمرار في هذه الخدمة والنظر بجديّة في توسيع هذه الخدمة ، التي بدأتها بنهاية طرفية في غرفة مشروع المكتبة ، ومحاولة زيادة الاشتراك في عدد أكبر من قواعد المعلومات لتشمل التخصصات الأخرى ، وبمناذج متعددة من هذه القواعد كقواعد معلومات بيلوجرافية ونصوص كاملة . وبعد موافقة الإدارة العليا للجامعة على دعم مقترحات عمادة شؤون المكتبات في إنشاء شبكة محلية لأقراص الليزر تمكن أكثر من شخص واحد من الباحثين وكافة المسفيدين وموظفي العمادة من البحث في كافة تلك القواعد المشتركة فيها في وقت واحد ، إضافة لتمكينهم من الاتصال بالشبكة عن بعد من مكاتبهم أو منازلهم على مدار الساعة ، قامت العمادة لذلك بإنشاء هذه الشبكة عام ١٤١٤هـ (١٩٩٤) وأطلق عليها اسم معمل خدمات المعلومات وكانت تضم آنذاك (٢٤) قاعدة معلومات في التخصصات الآتية : الاقتصاد والإدارة ، الهندسة ، علوم الأرض ، العلوم الصحية ، المكتبات والمعلومات ، الأرصاد ، العلوم البحتة والتطبيقية ، الإنسانيات ، إضافة إلى بعض القواعد الخاصة بأشكال محددة من أوعية المعلومات كالرسائل الجامعية . وكان المعمل في تلك الفترة يحتوى على (٢٨) سواقة أسطوانات بمعنى أن هذه الشبكة كان يمكن أن تحتوى على أكثر من ٢٤ قاعدة معلومات . وكان موقع هذا المعمل في الجزء الشمالي الغربي للعمادة ، وهو الموقع الحالي أيضاً بمساحة مقدارها ٣٠×١٠م .

وبعد ذلك التاريخ بعام أي في عام ١٤١٥هـ (١٩٩٥) تم منح خطوط اتصال عن بعد بالشبكة لمكتبة الطالبات ، لتقديم الخدمة للمتسفيدات هناك وتم تجهيز المعمل في قسم الطالبات بجهازين (من المتوقع أن تزيد إلى أربعة في الفترة القادمة) وتقوم موظفتان تحمّلان درجة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات بتقديم الخدمة للطالبات بمعدل ما يقارب ٤٠ - ٥٠ بحثاً في الشهر^(٤) .

وفي عام ١٤١٦ قامت العمادة بزيادة عدد قواعد المعلومات ، حيث اشتركت في (٨) قواعد معلومات أخرى في التخصصات الآتية : التمريض ، البيئية ، الزراعة ، علوم البحار ، الدوريات ، التسويق ، المعلومات ، الجغرافيا ، كما قامت بزيادة عدد (١٤) سواقة أسطوانات ليصبح مجموع عدد السواقات (٤٢) سواقة أسطوانات ، كما قامت في العام

٦/٣/٥ محطات عمل عن بعد Remote Work Stations : ولها نفس مواصفات محطة العمل المحلية مضافاً إليها جهاز مودم وخط هاتفى ، وبرنامج للاتصال PC ANY WHERE الذى يمكن المستخدم من الاتصال بالشبكة.

٤ /٥ الخدمات التى تقدمها الشبكة :

يقوم قسم شبكة قواعد المعلومات بتقديم خدماته لجميع الباحثين والدارسين وأعضاء هيئة التدريس سواء داخل مجتمع الجامعة أو خارجه على حد سواء إيماناً من القسم والمكتبة بأهداف المؤسسة الأم وهى الجامعة التى تخدم البحث العلمى والثقافة والمجتمع . ويمكن تلخيص هذه الخدمات فى الآتى :

أ - تقديم الخدمات البحثية باستخدام الأدوات الببليوجرافية الإلكترونية المتوفرة من كشافات ومستخلصات وتقديم الإشارات الببليوجرافية أو النصوص الكاملة متى ما أمكن للمستفيد.

ب - تقديم النصوص الكاملة للمقالات غير المتوفرة فى المادة عن طريق البحث المباشر (Online Search) .

ج- إقامة الدورات التدريبية على كيفية استخدام البحث فى قواعد المعلومات على الأقراص المليزة .

د - تقديم الاستشارات الفنية المتعلقة بالشبكات ، وذلك عن طريق قسم الميكنة التابع للعمادة .

هـ- تقديم خدمة الاتصال عن بعد للباحثين والدارسين من منازلهم أو مكاتبهم على مدار الساعة .

٥ /٥ قواعد المعلومات المتوفرة فى الشبكة :

تشمل شبكة قواعد المعلومات على القواعد الآتية :

٢١/٣/٥ خادم الشبكة Network File Server : يقوم هذا الجهاز بربط العديد من محطات العمل وإدارتها حيث يقوم بتأمين الاتصال بين أي نهاية طرفية أو محطة من جهة (محطة بحث) وخادم شبكة الأقراص الضوئية من الجهة لأخرى . ويتكون هذا الجهاز من حاسب شخصي متوافق مع IBM ويحتوى على المواصفات التالية :

(أ) معالج من نوع 486 DX4 .

(ب) سرعة المعالج 66 MHz .

(ج) ذاكرة حجمها 32 MB .

(د) ذاكرة صلبة حجمها 340 MB .

(هـ) شاشة SVGA .

(و) كرت شبكة .

٣١/٣/٥ صندوق اتصالات Communication Box : يعمل هذا الجهاز على ربط الشبكة الموجودة فى قسم شبكة قواعد المعلومات بأى مكان فى العالم عن طريق استخدام الخطوط الهاتفية أو الاستعانة بشبكة الوسيط التابعة لوزارة البريد والهاتف . كما يحتوى هذا الصندوق على أجهزة اتصال تمكن من توصيل (٢٢) محطة عن بعد بالشبكة فى آن واحد .

٤/٣/٥ محطات عمل محلية : وهذه المحطات موجودة فى قسم شبكة قواعد المعلومات ، وهى عبارة عن حسابات شخصية تحتوى على :

(أ) معالج من نوع 486 DX 4 .

(ب) سرعة المعالج 66 Mhz .

(ج) ذاكرة حجمها 8 MB .

(د) ذاكرة صلبة حجمها 500 MB .

(هـ) شاشة SVGA .

(و) كرت شبكة .

٥/٣/٥ طابعات Printers : توجد بالقسم مجموعة من طابعات وتستخدم

لطباعة الأبحاث .

CD-ROM DATA BASES قواعد المعلومات المليزة
FULL TEXT (JOURNAL ARTICLES) النصوص الكاملة

| DATABASE | SUBJECT | |
|--------------------|----------------------|-------------------|
| ABI / INFORM | BUSINESS ADMIN. | ادارة الاعمال |
| COMPUTER SELECT | COMPUTER SCIENCE | علوم الحاسبات |
| IEEE/IEE | ENGINEERING | الهندسة |
| SOCIAL SCIENCE | SOCIAL SCIENCES | العلوم الاجتماعية |
| GENERAL PERIODICAL | GENERAL | الدوريات العامة |
| ADONIS | MEDICINE & DENTISTRY | الطب وطب الاسنان |

CD-ROM DATA BASES قواعد المعلومات المليزة
NEW SUBSCRIPTIONS الاشتراكات الجديدة

| NAME OF DATABASE | SUBJECT | |
|------------------------|----------------------|-------------------|
| 1- AgECONCD | AGRICULTURE | الزراعة |
| 2- ASFA | MARINE SCIENCE | علوم البحار |
| 3- CINHAL | NURSING & ALLIED SC. | التمريض |
| 4- ENVIRONMENT | ENVIRONMENTAL SC. | علوم البيئة |
| 5- FSTA | FOOD SCIENCE | علم الغذاء |
| 6- GEOGRAPHY | GEOGRAPHY | الجغرافيا |
| 7- INFORMATION SCIENCE | LIBRARY SCIENCE | علوم المكتبات |
| 8- WORLD MARKETING | BUSINESS | الاقتصاد والادارة |

CD-ROM DATA BASES قواعد المعلومات المليزة
CITATIONS & ABSTRACTS اشارات ببليوجرافية و مستخلصات

| NAME OF DATABASE | SUBJECT | |
|-------------------|-----------------|--------------------|
| ABI / INFORM | BUSINESS ADMIN. | ادارة الاعمال |
| ANALYTICAL ABS | CHEMICAL ABS | الكيمياء |
| APPLIED SC & TECH | PURE SCIENCES | للعلوم البحتة |
| BIOLOGICAL ABS | BIOLOGY | الاحياء |
| BOOKS IN PRINT | GENERAL | الكتب العامة |
| COMPENDEXPLUS | ENGINEERING | الهندسة العامة |
| DISSERTATION ABS | ALL SUBJECTS | الرسائل الجامعية |
| ECONLIT | ECONOMICS | الاقتصاد |
| IEEE | ENGINEERING | الهندسة الكهربائية |
| ERIC | EDUCATION | التعليم |
| GEOREF | GEOLOGY | الجيولوجيا |
| LISA | LIBRARY SCIENCE | علوم المكتبات |
| MEDLINE | MEDICINE | الطب |
| PAIS | PUBLIC AFFAIRS | الشؤون العامة |
| MLA | LANGUAGES | اللغات |
| SOCIAL SCIENCES | SOCIAL SCIENCES | العلوم الاجتماعية |
| WATER ABS | HYDROLOGY | علوم المياه |

الهوامش

- (١) جامعة الملك عبد العزيز . الكتاب السنوي . جدة : مركز النشر العلمي ، ١٤٠٧ هـ . ص ص ٢٤ - ٢٧ .
- (٢) جامعة الملك عبد العزيز . الدليل الموجز للمكتبة المركزية بجدة . جدة ، مركز النشر العلمي ، ١٤٠٨ هـ .
- (٣) جامعة الملك عبد العزيز . الكتاب السنوي . جدة : مركز النشر العلمي ، ١٤٠٨ هـ . ص ص ١٥١ - ١٥٢ .
- (٤) التقرير الشهري لقسم خدمات المعلومات بمكتبة الطالبات .
- (٥) ماهر إبراهيم رجب . تقرير خاص عن الجوانب الفنية لشبكة قواعد المعلومات .

٠٦ علاقة الشبكة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية :

في عام ١٤٠٩ هـ (١٩٨٩) وقبل إنشاء قسم شبكة قواعد المعلومات كان يتم الاتصال بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن طريق خدمة البريد الإلكتروني ، حيث يتم إرسال طلبات الباحثين عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق البريد العادي . وقد استمرت هذه الخدمة مع المدينة زهاء الأربع سنوات ، إلى أن تم إنشاء شبكة مستقلة بعمادة شؤون المكتبات تقوم بنفس الدور أو الخدمة التي تقوم بها المدينة ، وعلى الرغم من ذلك فما زال الاتصال مستمرا مع مدينة الملك فهد عبد العزيز ، حيث خصصت المدينة صلاحية دخول وكلمة سر للعمادة ليتسنى للعمادة الدخول لقواعد المعلومات غير المتوفرة لديها ، ويتم استخدامها عند الحاجة لتلبية حاجات المستفيدين .

٠٧ الخاتمة :

جاءت هذه الدراسة الوصفية لتبين تاريخ وتطور ومكونات شبكة قواعد المعلومات بمكتبات جامعة الملك عبد العزيز ، والتي تقدم خدماتها لفئات متعددة من خارج وداخل مجتمع الجامعة . ولعلنا في مأمن إذا قلنا أن خدمات هذه الشبكة تسير بخطى تؤهلها مستقبلاً لمنافسة أكبر شبكات أو وحدات خدمات المعلومات غير الربحية في المنطقة .

ويوصي الباحثان بالتقييم الدوري لهذه الشبكة وخدماتها لضمان استمراريتها وتطويرها ، كما يوصيان بضرورة التطوير الدائم لمستوى العاملين فيها عن طريق حضور الدورات ، أو مناشط التعليم المستمر الأخرى .

وفي الختام يوصي الباحث الرئيسي بضرورة توحيد الجهود في مختلف المؤسسات التعليمية والتثقيفية ، من أجل تقديم خدمات المعلومات والبحث ، وتركيزها في جهة واحدة بدلاً من تكرار الجهود في المؤسسة الواحدة أو المؤسسات المختلفة عند وجود التعاون ، ولعل المكتبة في الجامعات هي المكان المناسب لمثل هذه الأنشطة المعلوماتية .

